الأمم المتحدة

E/AC.51/2004/L.5/Add.20

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
28 June 2004
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة الرابعة والأربعون
٧ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤
البند ٨ من جدول الأعمال
اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين

المقرر: السيد هيتوشي **كوزاكي** (اليابان)

مشروع تقرير

إضافة

الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

الجزء الثاني: الخطة البرنامجية لفترة السنتين

(البند ٣ (ب))

البرنامج ١٧

التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، في جلستها الثانية عشرة، المعقودة في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، في البرنامج ١٧، التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ((A/59/6 (Prog. 17)).

٢ - وعرض ممثل الأمين العام البرنامج ١٧ مع إبراز الأولويات التي حددتها الدول الأعضاء في اللجنة، أي التكامل والتجارة، وتعزيز الهياكل الإنتاجية للمنطقة، وتحقيق

290604 290604 04-40582 (A)

الإنصاف والتماسك الاجتماعيين، والهجرة الدولية، والتنمية المستدامة. وأشار الممثل أيضا إلى التقدم المحرز في مجال التنسيق فيما بين اللجان الإقليمية مؤخرا، ورد على الاستفسارات التي أثيرت خلال نظر اللجنة في البرنامج.

المناقشة

٣ - أعرب عن تأييد قوي للبرنامج ١٧، الذي أشيد بإسهامه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. كما أشيد بعمل اللجنة كمركز امتياز، وأعرب عن رأي مفاده أن تكرار استخدام عبارة ''أصحاب المصلحة'' للإشارة إلى المستفيدين من خدمات هذه اللجنة وإسهاماتها يعبر عن التزام اللجنة الراسخ إزاء بلدان المنطقة والطائفة الواسعة من الجهات الفاعلة المشتركة في عملية تنمية أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. كما تم التشديد على الأهمية القصوى للجنة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٤ - ورأى البعض ضرورة تعزيز دور اللجان الإقليمية في متابعة الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية المتفق عليها دوليا ونتائج المؤتمرات أو اجتماعات القمة الدولية التي تعقد برعاية الأمم المتحدة في المجال الاقتصادي والاجتماعي منذ عام ١٩٩٢، وكذلك باعتبارها أفضل الهيئات موقعا في منظومة الأمم المتحدة لمواءمة الاهتمامات الوطنية والمسائل العالمية على الصعيد الإقليمي. وأعرب أيضا عن رأي مفاده أن اللجنة ينبغي أن تعزز مكاتبها الوطنية ودورها في وضع تدابير لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان المنطقة. وتم التشديد على أهمية تعزيز التنسيق فيما بين اللجان الإقليمية. ودُعيت اللجنة كذلك إلى الإفادة بالكامل من المنتديات والآليات القائمة لتعزيز الحوار المباشر مع ممثلي الدول الأعضاء في مقر الأمم المتحدة.

٥ - وذهب البعض إلى أنه كان من الضروري التركيز أكثر، في التوجه العام للبرنامج، على نتائج مؤتمر مونتيري لتمويل التنمية ومتابعته، ولا سيما ما يخص القضاء على الجوع والفقر وتحقيق المساواة بين الجنسين واعتماد أنماط للتنمية المستدامة. وفيما يتعلق بالإطار المنطقي للبرنامج، قيل إنه ينبغي السعي لتحقيق قدر أكبر من التوازن بين الاستراتيجيات والإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز. وقيل أيضا إنه كان من الضروري أن تتضمن الفقرة ١٧-٤ إشارة خاصة إلى البلدان غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

٦ - وبخصوص البرنامج الفرعي ١، دعيت اللجنة إلى مواصلة إسهاماتها في تعزيز التكامل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي وإيلاء مزيد من الاهتمام إلى الأثر الناجم عن تكاثر اتفاقات التكامل الثنائية في المنطقة في سياق نزعة الانفتاح الإقليمي. وأعرب عن الانشغال

إزاء مشكلة ظاهرة في ترجمة الهدف المحدد في البرنامج الفرعي ١ إلى الإسبانية ، إذ ينبغي تعديله للتعبير عن النية في مواءمة صلات الاقتصادات الوطنية بالاقتصاد العالمي وتحسينها.

٧ - وأعرب عن رأي مفاده أن القضاء على الفقر ينبغي أن يضاف بوصفه الغاية النهائية للهدف المحدد في البرنامج الفرعي ٤، وأشيد أيضا بالأهمية الخاصة التي يشكلها البرنامج الفرعي بالنسبة لبلدان المنطقة. وأعرب عن القلق حيال النهج القائم على الحقوق إزاء التنمية، المذكور في استراتيجية البرنامج الفرعي ٤. ودعت الآراء التي أعرب عنها فيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٥ إلى إيجاد توازن أكبر بين المسائل الجنسانية والأسرية، والاستفادة من العبر المستخلصة والعمل الجاري في إطار البرنامج الفرعي لتحقيق الإنصاف الاجتماعي وإنصاف المرأة في بلدان المنطقة.

٨ - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٦، أعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي التركيز أكثر على الهجرة الدولية بعد توضيح الأولويات الذي أجرته الأمانة العامة للأمم المتحدة. وقيل أيضا إن اللجنة ينبغي أن تحسن نشر معلومات عن المنظمة وتنظيم دورات دراسية من قبل معهد أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، لتمكين جميع بلدان المنطقة من الاستفادة منها. وبخصوص البرنامج الفرعي ٨، تم التشديد على ضرورة تحسين التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

٩ - وأعرب عن التأييد للبرنامج الفرعي ١٢ ولأنشطة المتابعة التي تقودها اللجنة لاستعراض برنامج العمل بشأن التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، في حين ذهب البعض إلى أنه كان من الضروري أن يتضمن البرنامج الفرعي إشارة خاصة إلى برنامج العمل. وأعربت عدة وفود عن تأييدها القوي للطلب الداعي إلى إعطاء الأولوية لعمل اللجنة الاقتصادية في إطار البرنامج الفرعي ١٢ بخصوص آثار آفة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في منطقة البحر الكاريبي وتعزيزه، من خلال اتخاذ إجراءات مشتركة وتكثيف التعاون مع الوكالات الأخرى المعنية بهذا الموضوع بالتحديد. وقيل إن من الضروري تحسين الصلات والتوازن بين الاستراتيجيات والأهداف والإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز في البرنامج ككل.

١٠ - وأعرب عدد من الوفود عن تأييده للمبادرة المتعلقة بوضع برنامج فرعي جديد يخصص لتنفيذ أنشطة دون إقليمية في أمريكا الجنوبية، وذلك استنادا إلى تجارب مشابهة في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي. ورأى البعض أن البرنامج الفرعي ينبغي أن يشمل في نهاية المطاف المنطقتين دون الإقليميتين للأنديز والسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، وذلك بسبب زيادة القواسم المشتركة بين هاتين المجموعتين من البلدان، كما يتضح ذلك من

أمور في جملتها المبادرات الوطنية للقضاء على الجوع، والصندوق الإنساني الدولي، واتباع نهج مشتركة إزاء المسائل المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، وتنسيق الجهود لمكافحة الاتجار الدولي بالمخدرات والإدارة المشتركة لغابة الأمازون.

١١ - ودعا العديد من الأعضاء اللجنة إلى أداء دور نشط في عملية تحقيق الاستقرار في هايتي لإبراز البعد الإقليمي في جهود الأمم المتحدة المتعلقة بهذه المسألة ذات الأهمية القصوى بالنسبة للمنطقة. وأعرب أحد الوفود، باسم مجموعة أصدقاء هايتي، عن رأي مفاده أن اللجنة ينبغي أن تقدم مدخلات لبرنامج المجلس الاقتصادي والاجتماعي الطويل الأجل المتعلق بهايتي، والذي تشارك فيه عن كثب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتمثل هذه المنطقة فيه الجماعة الكاريبية.

١٢ - ودعا البعض إلى التركيز أكثر على تشجيع وتيسير تقاسم أفضل الممارسات والعبر المستخلصة فيما بين الجهات الفاعلة في أوساط الأعمال والقطاع الخاص وسلطات الإدارة العمومية، بدل الدعوة إلى عقد اجتماعات للخبراء والأكاديميين. كما دعيت اللجنة إلى بذل مزيد من الجهود لمساعدة بلدان المنطقة في مكافحة الفساد والتركيز على أن تستخدم الإدارات الوطنية موارد القطاع العام استخداما كفؤا.

الاستنتاجات والتوصيات

١٣ - لاحظت اللجنة مع التقدير الإطار الاستراتيجي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في إطار البرنامج الفرعي ١٧، الذي يضع في الاعتبار الأهداف الواردة في إعلان الألفية وضرورة دعم مبادرات بلدان المنطقة من أجل تحقيق الأهداف المتصلة بتحسين الاندماج في الاقتصاد العالمي، والتنمية البشرية والاجتماعية، والتكامل الإقليمي، وتقوية النظم التجارية بغية تحقيق المساواة الاجتماعية والاستدامة البيئية. وأبرزت اللجنة أهمية المنظور الإقليمي ودون الإقليمي في تنفيذ تلك الأهداف، وأكدت ضرورة تعزيز البرامج والأنشطة التي تضطلع بها المقار والبرامج الفرعية والمكاتب الإقليمية فيما يتعلق بدعم توثيق الصلات بين التكتلات التجارية دون الإقليمية، والقضاء على الفقر والجوع، وتحسين هياكل الصرف الصحي.

١٤ - وأوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على السرد البرنامجي للبرنامج ١٧، التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين.